الكتاب الصغير

شعر

نَافع بن نُفَيع الفقعسي الأسدي

مه وشرحه وحققه

د. مد علي دقة

ذهبت *معظم المصادر إلى أنه نافع بن لقيط، وقيل نويفع بن لقيط[1]، أما الزجاجي فقد ذهب إلى أنه نافع أو نويفع بن نفيع بن لقيط[2]. وذكر العيني أنه أخو مغلس وبغْثَر ابني لقيط.[3] ولقيط هو ابن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس[4] بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[5].*

وذكر العيني أن نافعاً وأخويه مغلساً وبغثراً شعراء جاهليون[6]. أما ابن حجر في الإصابة فأورده في الذين أدركوا النبي ولم يروه، وروى أن ابن أبي طاهر قال في كتاب الشعراء: إنه شاعر جاهلي. وروى عن المرزباني خبراً له مع الحجاج، وقال: "ويؤخذ من قول ابن أبي طاهر أنه جاهلي، ومن كونه أدرك الحجاج أنه من أهل هذا القسم".[7]

وجعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من شعراء الإسلام مع أبي زبيد الطائي والعجير السلولي وعبد ا بن همام السلولي[8].

وأخبار نافع التي وصلت إلينا قليلة نادرة، وقد ذكر ابن سلام أنه كان يتصعلك، فقال: "وكان

[1] انظر طبقات فحول الشعراء، ط١ دار المعارف: ٥٢٤، وأمالي اليزيدي: ١٤٥، والإصابة ٣: ٥٥١، والاختيارين: ٥٣٩، والعباب الزاخر: ١٤١، والمعاني الكبير ٢: ٧٩٣، والتذكرة السعدية: ٥٠٨، وتهذيب الإصلاح: ٣٥٤، وشرح الشواهد الكبرى ١: ٣٣٣.

[2] انظر أمالي الزجاجي: ١٢٦، والتاج (مرط).

[3] شرح الشواهد للعيني: ١: ٣٣٣.

[4] الإصابة ٣: ٥٥١.

[5] جمهرة النسب ١: ٢٣٩، وجمهرة ابن حزم: ١٩٥ وما بعدها.

[6] شرح الشواهد ١: ٣٣٣.

[7] الإصابة ٣: ٥٥١.

[8] طبقات الشعراء، ط دار المعارف: ٥٠٥.

نويفع من رجالات العرب شعراً ونجدة، وكان ربما أخاف السبيل، فاطرده الحجاج لجناية، فلم يزل خائفاً"[9]. كما روت المصادر خبراً له مع زوجه، ومفاده أنه كان له امرأة من بني منقذ بن طريف، في خلقها زعارة، فادعوا عليه في طلاقها، فقاتلهم حتى كان بينهم جراح. فاستخفى من الحجاج حتى لحق بقومه بالقنان، وتزوج ابنة عمه، ابنة شيبان بن مزيد، فكرهها وحن إلى زوجه الأولى، فقال:

وردتُ يِناراً مِلحةً فكَرِهتُها ... بِأَهلِي أَهلِي الأولون ومالِيا[10]

ولعل من المستبعد أن يكون نافع شاعراً جاهلياً، وقد أجمعت المصادر على ذكر هربه من الحجاج، وروى ابن سلام قصيدة له يعتذر فيها منه. وبناء عليه فمن المرجح أنه نافع بن نفيع أو نويفع بن نفيع[11]، وأن لقيطاً جده لا أبوه، خلاف ما ذهبت إليه أكثر المصادر، وأن مغلساً وبغثراً ابني لقيط هما عماه وليسا أخويه، خلاف ما ذكر العيني، لأنهما شاعران جاهليان[12]. ولعل مما يؤيد ما نذهب إليه أن ابن عمه مضرس بن ربعي بن لقيط شاعر إسلامي روت مصادر كثيرة خبراً له مع الفرزدق[13]، وإن توهم بعضهم فذكر أنه جاهلي[14].

وقد ذكر محقق ديوان الأدب الأستاذ مختار عمر أن نافعاً توفي عام ٩٠هـ ولم يذكر مصادره[15].

ولم أقف على ذكر مستقل لشعر نافع، ولعله جمع في أشعار بني فقعس التي وقف عليها النمري وأخذ نقولاً منها[16]، ولعله في أشعار بني أسد التي صنعها السكري[17]. ولم يصل إلينا هذان الكتابان. وبلغ ما جمعت من شعر نافع أربعة وستين بيتاً، وثلاثة أبيات نسبت إليه وليست له.

وأغراض شعره في الحكمة والغزل والفخر والوعيد والاعتذار.

الشعر " ١ "

في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٤٠):

"من الكامل"

١ - أَدوا إلى ميدان عنْكم عرسه ... ودعوا سبابي يا بني عرقُوب[18]

[9] طبقات الشعراء، ط المدني: ٦٤٥.
[10] انظر طبقات فحول الشعراء، ط دار المعارف: ٥٢٥- ٥٢٦، وأمالي اليزيدي: ١٤٥- ١٤٦.
[11] انظر ابن سلام، ط المدني: ٦٤٣- ٦٤٥.
[12] انظر ترجمة مغلس في معجم الشعراء: ٣٠٨، والخزانة ٥: ٣١١- ٣١٢، والعيني ١: ٣٣٣. وانظر ترجمة بغثر في القاموس والتاج (بغر).
[13] انظر الممتع في علم الشعر: ٢٨٨، وسمط اللآلئ: ٨٥٩- ٨٦٠، والتنبيه: ١٢١- ١٢٢، والخزانة ٦: ٣٧٧، ومعجم البلدان ٥: ١٧.
[14] انظر الخزانة ٥: ٢٢، وشرح أبيات المغني ٤: ٣٣٩، والحماسة البصرية ١: ٣٠.
[15] ديوان الأدب ١: ٢٦١، حاشية (١).
[16] انظر الملمع: ٧١.
[17] انظر الفهرست: ١٥٩.
[18] ميدان: اسم رجل. وبنو عُرْقوب، أي : الكذّابون، وعُرْقوب: رجل كان أكذب أهل زمانه، فضُرب به المثل. انظر مجمع الأمثال ٢: ٣١١.

٢- إن المخازي قد رتَمن أنوفكم — رتْم الحجارة إصبع المنكوب[١٩]

٣- أن تهدموا شرفي بلؤم أبيكم — وتهاق عير فيكم مكروب[٢٠]

٢- في المعاني الكبير (٢: ٧٩٣):

"من الكامل"

١- اربط حمارك إنه مستنفر — في إثر أحمرة عمدن لغُرب[٢١]

٢- أعطيك ذمة والدي كليهما — لأذرقنّك الموتَ إن لم تهرب[٢٢]

٣- ولأحملنّك على نهابر إن تثب — فيها وإن كنتَ المنهتَ تُقطب[٢٣]

٣- في تهذيب إصلاح المنطق (٧٠٦):

"من الكامل"

١- ومؤولق أنضجتُ كية رأسه — فتركتُه ذفراً كريح الجورب[٢٤]

٤- في أمالي الزجاجي (١٢٧- ١٢٩)[٢٥]

"من الكامل"

١- بانَتْ لِطِيتِها الغَداةَ جنُوب — وطَربتَ، إنك ما علِمتُ، طَروب٢٦

[١٩] في فحول الشعراء، ط دار المعارف: "رَتَمْنَ.. رَتْمَ"- ورَتَمْنَ أنوفكم ورَتَمْنَها: كَسَرْنَها حتى تَقَطَّر منها الدَّم، والرَّتْم: تَخديشٌ وشَقٌّ من طرف الأنف حتى يخرج الدَّمُ فيَقْطُر، والرَّتْم: كَسْر الشيءِ ودقُّه، يقال: رَتَمَ الشيءَ يَرْتِمُه رَتْماً، إذا كَسَره ودَقَّه.

[٢٠] العَيْر: الحِمار. ومَكْرُوب: مُضَيَّق عليه قيده، يقال: كَرَبْتُ القَيد، إذا ضَيَّقْتَه على المُقَيَّد، وكَرَبَ وَظِيفَي الحِمار أو الجَمَل، إذا دَانى بينهما بحبلٍ أو قيدٍ.

[٢١] في المعاني "ويروى: اِزْجُرْ حِمَارَكَ"- وقال ابن قتيبة في شرح البيت: "ومعناه كُفَّ نفسك عن أذى قومك لا تطمحنَّ إليهم بالأذى فإنّك قد عِرت في شتمهم كما يَعير الحمار عن مربط أهله يتبع حُمُراً" المعاني الكبير ٢: ٧٩٣.

[٢٢] لأذرِّقنّك الموتَ، أي: لأشْرِفَنَّ بك عليه، يقال: ذَرَّقْتُه الموتَ، إذا أشرفتَ به عليه.

[٢٣] النَّهَابر والنَّهَابِير: من الرَّمل، واحدها نُهْبُور، وهي المُشْرِف منه. وقال الأزهري: "يعني بالنَّهابير أموراً شِداداً صعبة، شبهها بنهابير الرّمل، لأنّ المشي يصعب على من ركبها" تهذيب اللغة ٦: ٥٣٤. وتَثِب: من الوثوب. والمُنَهِّت: الأسد، والنَّهيت: صوت الأسد دون الزَّئير. وقال ابن منظور: "أي وإن كنتَ الأسدَ في القوّة والشِّدَّة" اللسان (نهت).

[٢٤] في الأفعال: "وتَركْتُهُ". وفي اللسان (دفر): "دَفِراً" بالدال المهملة- والمُؤَوْلَق: الذي في رأسه جنون، والأَلْق والأُلاق والأَوْلَق: الجُنون. وذَفِرٌ" مُنْتِن، والذَّفَر: الصُّنان وخُبث الرِّيح، يقال: رجل ذَفِرٌ وأذْفَرُ وامرأة ذَفِرَةٌ وذَفْراء، إذا كان لهما صُنان وخُبث ريح. والدَّفِر، بالدال: المُنْتِن، والدَّفَر: النَّتْنُ خاصة، يقال: أَدْفَر الرجلُ، إذا فَاحَ رِيحُ صُنانِه. وريح الجَوْرب: يضرب به المثل في النَّتْن. انظر المستقصى ١: ٣٨١.

وقال التبريزي في شرح البيت: "إنَّما يريد أن مُتَعرِّضاً تعرَّضُ له فكواه بالهجاء كما يُكوى الذي به أَوْلَق، وتهدَّد بهذا ابنَ عمه، يقول: لا تتعرّض لي، فأجعلك كهذا الذي كويتُه" تهذيب الإصلاح: ٧٠٦.

[٢٥] أضفت البيت السادس عشر عن الإصابة.

[٢٦] في التاج: "بَانَتْ" - وبانَت لِطِيَّتها، أي مضت لوجهها الذي تريده ولنِيَّتها التي انتَوَتْها، والطِّيَّة: النَّاحية، والطِّيَّة: الحاجة والوَطَر، والطرب: خِفَّة تعتري عند شدَّة الفرح أو الحزن أو الهم..

٢- ولقد تُجاورنا وتَهجر بيتَنَا   حتى نُفَارِقَ أو يقَال مريب[٢٧]

٣- وزيارةُ البيت الذي لا يبتَغى   فيه سواء حدِيثهن معِيب[٢٨]

٤- ولقَد يمِيلُ بي الشباب إلى الصبا   حيناً، فَيحكِم رأيِي التجرِيب[٢٩]

٥- ولقَد تُوسدني الفَتَاةُ يمِينَها   وشِمالَها، البهنانَةُ الرعبوب[٣٠]

٦- نُفُج الحقِيبةِ، لا تَرى لِكُعوبِها   حداً، وليس لِساقِها ظُنْبوب[٣١]

٧- عظُمتْ روادِفُها وأُكْمِلَ خَلْقُها   والوالدان نَجِيبةٌ ونَجِيب[٣٢]

٨- لما أحل الشيب بي أثْقَاله   وعلِمتُ أن شَبابِي المسلُوب

٩- قَالتْ: كَبِرتَ، وكل صاحِبِ لذةٍ   لِبِلى يعود، وذَلِك التتْبِيب[٣٣]

١٠- هلْ لي مِن الكِبر المبِير طَبِيب   فَأعود غِراً والزمان عجِيب[٣٤]

١١- ذهبتْ لِداتي والشباب، فَلَيس لي   فِيمن تَرين مِن الأَنَامِ ضريب[٣٥]

١٢- وإذا السنون دأبن في طَلَبِ الفَتَى   لَحِقَ السنُون وأُدرِك المطْلوب[٣٦]

١٣- فاذهب إليك، فليس يعلم عالِم   مِن أين يجمع حظه المكْتُوب

١٤- يسعى الفَتَى لِينَالَ أفْضلَ سعيِهِ   هيهاتَ ذَاك، ودون ذَاك خُطُوب[٣٧]

١٥- يسعى ويأملُ، والمنيةُ خَلْفَه   تُوفي الإكَام، لها عليه رقيب[٣٨]

---

[٢٧] في اللسان، والتاج: "فَتَهْجُرُ.. تُفارِقُ"- ومُرِيب: ذوريبة.
[٢٨] في اللسان، والتاج: "لا تَبتَغِي فيه سَوَاءَ".
[٢٩] في اللسان، والتاج: "فَأَحْكَمَ".
[٣٠] البَهْنانة: الطَّيبة النَّفَس والأرَج، الحَسَنَة الخُلُق السَّمْحَة المُتَهلِّلة. والرُّعبوب والرُّعبوبة: الطويلة، البيضاء الحَسَنة، النَّاعمة الحُلْوة.
[٣١] نُفجُ الحقيبة، أي: ضَخْمة الأرْدَاف والمَأكَم، والنَّفْج: الارتفاع، يقال: نَفَجَ ثَديُ المرأة قميصَها يَنْفُجُه نَفْجاً، إذا رَفَعَه. والظُّنْبُوب: حرف العظم اليابس من السَّاق.
[٣٢] النَّجِيبُ: الكريم الحَسِيب، ومؤنثه نَجِيبة، يقال: نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابَةً، إذا كان فَاضِلاً نفيساً في نوعه.
[٣٣] في البحر المحيط: "وَلَقَدْ بَلِيتُ وكُلُّ صَاحِبِ جِدَّةٍ.. وذَاكُمُ"- والتَّتْبِيتُ: النَّقص والخَسَار.
[٣٤] في اللسان، والتاج: "المُبِينُ.. والشَّبَابُ عَجِيبُ"- والمُبير: المُهْلِك، والبَوَار: الهَلاك. والمُبين: الواضح، يقال: بأنَ الشيءُ بَياناً وأبانَ فهو مُبِين، إذا اتَّضَح.
[٣٥] اللِّدات: مفردها لِدَةٌ، وهو التِّرْب الذي ولد معك. والضَّرِيب: الشَّكل في القَدِّ والخَلْق، وجمعه ضُرَبَاء، يقال: فُلانٌ ضَرِيب فُلانٍ، إذا كان نَظِيرَه.
[٣٦] قوله "لَحِقَ السِّنُونَ": لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، هو كثير في الشعر. انظر سيبويه ٢:٤٥.
[٣٧] في الإصابة: "لِيَنَالَ أقصَى سَعيِه أَيْهَاتَ حَالَتْ دُونَ"- وأيْهَات: هَيْهات، وقال ابن منظور: "وأَيْهَا، بفتح الهمزة: بمعنى هَيْهَات، ومن العرب من يقول: أَيْهَات بمعنى هَيْهات" اللسان (أيه).
[٣٨] في اللسان، والتاج: "لَهُ عَلَيْهِ"- والإكامُ: واحدتها أكَمَة، وهي الموضع الذي هو أشدّ ارتفاعاً مما حوله، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً. وتُوفِي الإكام: تشرف عليها.

١٦ - وإذَا صدفْتَ النفْس لم تَرْأَ لها ... أَملاً وتأْملُ ما اشْتَهى المكْذُوب[39]

١٧ - لاَ الموتُ محتَقِر الصغير فَعادِلٌ ... عنْه، ولا كِبر الكَبير مهيب

١٨ - ولَئِن كَبِرتُ لقَد عمِرتُ كأنني ... غُصن تُفَيِّئُه الرياح رطِيب[40]

١٩ - فَكَذَاك حقّاً من يعمر يبلِهِ ... كَر الزمان عليهِ والتقْلِيب[41]

٢٠ - حتى يعود مِن البِلى وكأنه ... في الكَف أُفْوقُ نَاصِلٌ معصوب[42]

٢١ - مرطُ القِذَاذِ فَليس فيهِ مصنَع ... لا الريش ينْفَعه ولا التعقِيب[43]

٢٢ - ذَهبتْ شَعوب بأهلِهِ وبمالهِ ... إن المنَايا للرجال شَعوب[44]

٢٣ - والمرء مِن ريبِ الزمان كأنه ... عود تَداوله الرعاء ركُوب[45]

٢٤ - غَرض لِكُل ملِمةٍ يرمى بها ... حتى يصاب سواده المنْصوب[46]

٥ - في تهذيب إصلاح المنطق (٣٥٤):

"من الوافر"

١ - وما أمي وأم الوحش لما ... تَفَرع في مفَارقي المشيب؟[47]

---

[39] في دلائل الإعجاز: "لَمْ تَتْرُكْ.. وَيَأْمُلُ"- وفي البيت جَزْل، وهو التفعيلة الثالثة في صدر البيت، والمجزول أو المخزول هو ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه، وهو (مفتعلن) في الكامل وهو قبيح فيه.. انظر الكافي للتبريزي: ٦٤. ولم ترْأ، أي: لم تَرَ، جاءت على الأصل دون تخفيف الهمزة. وما، هنا: مصدرية زمانية. انظر مغني اللبيب ١: ٣٠٣ وما بعدها.

[40] في الاختيارين: "فَلَئِنْ فَنِيتُ". وفي البيان والتبيين: "وَلَئِنْ عَمِرْتُ". وفي اللسان، والتاج (فيأ): "فَلَئِنْ بَلِيْتُ فَقَدْ". وفي البيان: "تُثَنِّيهِ الرِّياحُ"- وتُفَيِّئُه الرِّياح، أي: تحرِّكُه وتُمِيله يميناً وشمالاً.

[41] في البيان، والاختيارين، واللسان، والتاج: "وكذاك". وفي الاختيارين: "مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ" وروايته في مقاييس اللغة، واللسان(فيأ):

يا فَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ ... مَرَّ الزَّمانِ عَليهِ والتَّقْلِيبُ.

وفي التاج (فيأ): "يا فَيْءَ مَالي مَنْ يُعَمَّرْ يُبْلِهِ مَرٌّ". وفي اللسان، والتاج (شيأ): "يا شَيْءَ مالي". وفي اللسان (هيأ): يَاهَيْءَ مَالِي"- ويا فَيْءَ مَالِي، وياشَيْءَ مَالِي، ويا هَيْءَ مالي، كله معناه: الأَسَفُ والتَّلَهُّفُ والتَّعجُّب، وقال ابن فارس: "فأما قولهم: يا فيْءَ مالي، فيقولون: إنها كلمة أسف. وهذا عندي من الكلام الذي ذهب من كان يحسن حقيقة معناه" المقاييس ٤: ٤٣٦.

[42] في الاختيارين: "حَتَّى يَصِيرَ". وفي اللسان (ريش): "مِنَ البَلاءِ كأنَّه". والأفْوَقُ: "السهم الكسور الفُوق، والفُوق: موضع الوتر من السهم. والنَّاهِل: الذي لانصل له والمَعْصُوب: الذي عُصِبَ بعصابة بعد انكساره.

[43] في تهذيب الإصلاح: "فِيهِ مَطْمَعٌ"- ومُرُط القِذاذ، أي: لا ريش عليه، يقال: سَهْم أَمْرَط وأَمْلَط ومَرِيط ومِرَاط ومُرُط، إذا كان لا ريشَ عليه. والقِذَاذ: ريش السَّهم، واحدته قُذَّة. وليس فيه مَصنع، أي: ما فيه مُسْتَمْلَح. وليس فيه مَطْمع، أي: مطمع للإصلاح. والتَّعْقِيب: أن ينكسر فيشدَّه بالعَقَب، والعَقَب: العَصَب الذي تُعمل منه الأوتار، وهو عَصَب المَتْنَين والسَّاقَين والوَظِيفَين، يُنَقَّى من اللَّحم ويُسوَّى منه الوتر، واحدته عَقَبَة. وقال التبريزي في شرح البيت: "يعني أنه إذا كبر الإنسان يُئِس من رجوعه إلى حال شبابه، كهذا السهم الذي لا يصلح أبداً" تهذيب الإصلاح: ١٨٧.

[44] شَعوب: المنيَّة، عَلَم لها. والشَّعوب: المُفَرِّقَة، يقال: شَعَبَتْهُم المنيَّة، إذا فَرقَتْهم.

[45] العَوْد: الجمل المُسِنّ وفيه بقيَّة، وجمعه عِوَدة. وتداوله الرِّعاء، أي: تعاقبوا عليه. والرَّكُوب: ما يُرْكَبُ من كلِّ دَابَّة.

[46] في اللسان، والتاج (مـ ـط): "لِكُلِّ مَنِيَّةٍ"- والغَرَض: الهدف الذي لا يُنصب فيرمى به. وسواد الإنسان: شخصه.

[47] في اللسان (أمم): "وما إِمِّي وإِمُّ الوَحْشِ" بكسر الهمزة. وفي اللسان، والتاج (وثب)، ورواية في تهذيب الإصلاح: "وما أُمِّي وأُمُّ الوَحْشِ" بضم الهمزة، وقال التبريزي: "والصواب الأول" أي بفتح الهمزة- والأَمّ: القَصْد. والإِمَّة: الحال

٢- فما أرمي، فأقْتُلها بسهمٍ ... ولا أعدو فأدرك بالوثيب[٤٨]

٦- في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٣٨- ٦٣٩):٤٩

"من الطويل"

١- لم يبق مني الكري يا أم نافع ... ولا الروعُ في الحلفاءِ غير المعارفِ[٥٠]

٢- إذا قيلَ: هذا فارس! طار طيرةً ... فُؤادي، وما فزعتُ من مثْل فائفِ[٥١]

٣- ولكنما الغَاوي، إذا سود اسمه ... بأنْفاسِه، ضيفٌ على السرح واقِفُ[٥٢]

٧- في كنز الحفاظ (٦٠٣- ٦٠٤):٥٣

" من الرجز"

١- قد عنتِ الجلعد شيخاً أعجفا[٥٤]

٢- محجن مال حيثُما تصرفا[٥٥]

والشأن، قال ابن منظور: "ويقال: ما إمّي وإمُّه وما شَكْلي وشَكْله؟ أي ما أمري وأمره لبعده مني، فلِمَ يتعرَّض لي" اللسان (أمم). والوَحْش، ههنا: كناية عن النساء. وتفرَّع: عَلا، يقال: فَرَع الشيءَ يَفْرَعه فَرْعاً وفُرُوعاً وتَفَرَّعَه، إذا عَلاه، وقال التبريزي في شرح البيت: "يقول: كيف أقصد النساء وأطلبهنّ، وأنا شيخ لا يردنني؟" تهذيب الإصلاح: ٣٥٤.

[٤٨] في البيت إقواء. وفي اللسان، والتاج: "بِسَهْمِي"- والوَثِيب: الوُثُوب. وقال التبريزي في شرح البيت: "أي: ليس معي من الشباب وما ترغب فيه النساء شيءٌ يعطفهنّ عليَّ. فأنا كالذي يطلب الوحش، وهو لا يمكنه أن يصيدها بِرَمْي، ولا يمكنه أن يعدو فيلحقها" تهذيب الإصلاح: ٣٥٥.

[٤٩] قال الأصمعي: "كان لنافع بن لقيط امرأة من بني مُنْقِذ بن حَجْوان تُدْعى حَيَّة، وكان في أخلاقها زعارّة، وقد كانا تشارّا مرّة، ثم إنّ قومها أنِفُوا من ذلك، فادعوا عليه طلاقاً، فقاتلهم حتى كان بينهم جراح، وكان مستخفياً من الحجاج، فقال وهو مُسْتَخْفٍ: الأبيات "طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٣٧-٦٣٨.

[٥٠] في البيت خرم، وهذا جائز في أول أبيات الطويل. والكَرْي: العدو الشديد، يقال: كَرَى الرّجل كَرْياً، إذا عَدا عدْواً شديداً، وقال ابن دريد: "وليس باللغة العالية" جمهرة اللغة ٢: ٤١٥. الحَلفاء: نبت أطرافه محدَّدة، كأنها أطراف سعف النخل والخُوص، ينبت في مغايض الماء والزُّور، واحدته حَلَفَة مثل قصبة وقصباء وطَرَفَةٌ وطَرْفاء، ومنابت الحَلْفاء مأوى الأسود. انظر اللسان (حلف) والمعارف: ما يظهر من الوجه، ويُستدّل بها على الشخص من سواه، واحدها مَعْرَف.

[٥١] في فحول الشعراء: "وما فزعت من مثل خائف"، ولعل الصواب ما أثبت، فقوله: "خائف"، تصحيف، ولا يستقيم المعنى. وفي البيت برواية فحول الشعراء قبض، وهي التفعيلة الثانية في العجز "مفاعلن"، والمقبوض: ما سقط خامسه الساكن. انظر الكافي: ٢٦.

[٥٢] قال محمود شاكر: "في المخطوطة: (ولكنّما الغَازِي)، ولكني رجحت أنها (الغَاوِي)، لأن نويفعاً كان غاوياً، ربما أخاف السبيل"- وفي البيت إقواء. والغَاوِي: من الغَيّ، وهو الضلال والفساد. والأنفاس: مفردها نِقْس، وهو المِدَاد الأسود الذي يُكتب به. والسَّرْح: فِناء الباب. وقال محمود شاكر في شرح البيت: "إذا سُوِّد اسم الغاوي في الديوان، وجدُّوا في طلبه، لم ينفعه فراره من البوادي، فإنّ الطلب مدركه لا محالة مهما أبعد في مذاهبه، حتى كأنه ضيف واقف على باب الحجاج، يأمر أن يؤتى به، فإذا هو بين يديه قريب حاضر" فحول الشعراء ٢: ٦٣٩، الحاشية(١)..

[٥٣] أضفت البيت الثالث بترتيبه عن سمط اللآلي.

[٥٤] عَنَّت، أي: اعترضت وآذت، يقال: عَنَّ الرجلُ يَعِنُّ عَنّاً وعَنَناً، إذا اعترض لك من أحد جانبيك من عن يمينك أو من عن شمالك بمكروه. والجَلْعَد: المرأة إذا أسنَّت وبها قُوَّة وجَلَد، وقال التبريزي: "الجَلْعَد امرأته فيما أقدِّر" كنز الحفاظ: ٦٠٤. والأَعْجَف: الصُّلْب الجسم الغَلِيظ العِظَام، قال ابن منظور: "وتقول العرب: أشدَّ الرِّجال الأَعْجف الضَّخْم" اللسان (عجف).

[٥٥] في السمط، والتاج، ورواية في كنز الحفاظ: "أيْنَما تَصَرَّفَا"- ومِحْجَن مال، أي: يَصْلُح المالُ على يديه ويُحسن رعايتَه والقيام عليه، واحتجان المال: إصلاحه وجمعه وضمّ ما انتشر منه. وقال التبريزي في شرح قوله "أيْنَما تصرَّفا": "أي هو يصلح لماله على كل حال وفي كل موضع" كنز الحفاظ: ٦٠٤.

٣- لا يكْلَف الفِتيان ما تَكلفَا[٥٦]

٤- غَدا بأطْمارٍ وما تَلفقَا

٥- لم ينْتَقِلْ نَعلاً ولاَ تَخَففَا[٥٧]

٧- في الجيم (١: ١٣٥):

"من الكامل"

١- وأبا كِدامٍ بعد أعطَينَا بِهِ ... مِائَةً مجلْجلَةً مع المأْمومِ[٥٨]

٩- في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٤٣- ٦٤٥):[٥٩]

"من الطويل"

١- لو كُنْتُ في العنْقَاءِ، أو فِي عمايةٍ ... ظَنَنْتُكَ، إلا أن تَصد، تَرانِي[٦٠]

٢- أُسهد مِن نَومِ العِشَاءِ كأنني ... سلِيم يغَر الضرو بالنبوان[٦١]

٣- عليهِ تَمِيماتٌ، كأن فُؤَاده ... جنَاحا عقَابٍ دائِم الخَفَقَانِ[٦٢]

---

[٥٦] يَكْلَف: يُولع، يقال: كَلِفْتُ بهذا الأمرِ وتَكَلَّفْتُه، إذا أُولِعتَ به، والكُلْفَة: ما تكلَّفت من أمر في نائبة أوحقٍّ.

[٥٧] تَخَفَّف: لبس خُفّاً.

[٥٨] أبو كِدَام والمَأْمُوم: رجلان. ومائة. أي: مائة من الإبل. ومُجَلْجَلَة، أي: تُلَّق عليها الأجراس.

[٥٩] قال الأبيات في الحجاج بن يوسف. انظر فحول الشعراء ٢: ٦٤٣.

[٦٠] في البيت خرم. وروايته في الأغاني ٦: ٢٠٠:

فلو كَانَتِ العَنْقَاءُ مِنْكَ تَطِيرُ بي ... لَخِلْتُكَ، إلاَّ أنْ تَصُدَّ، تَرَانِي

وفي الأغاني ٢٢: ٣٤١:

فَلَوْ كُنْتُ في نَهْلاَنَ أَوْشُعْبَتَيْ أَجَأٍ ... لَخِلْتُكَ، إلاَّ أَنْ تَصُدَّ، تَرَاني

وفي الكامل ٢: ١٠٣:

فَلَوْ كُنْتُ بِالعَنْقَاءِ أو بِأَسُومِهَا ... لَخِلْتُكَ، إلاَّ أَنْ تَصَدَّ، تَرَانِي

وفي الكامل ٢: ٢٠٦: "بِيَسُومِهَا"- والعَنْقَاء: أَكَمَة فوق جُبيل مشرف، كان يلجأ إليها من يطلبه السلطان، أوى إليه القتَّال الكلابي. انظر معجم البلدان ٤: ١٦٢. وعَمَاية: جبل بنجد في بلاد بني كعب، سمِّي عماية لأنه لا يدخل فيه شيء إلا عَمِي ذكره وأثره، وهو مستدير. انظر معجم البلدان ٤: ١٥٢. والصَّدُّ: الإعراض والصُّدوف، وأراد هنا معنى التغاضي. و ثهلان: جبل ضخم بنجد لبني نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَة. انظر معجم البلدان ٢: ٨٨. وأَجَأ: أحد جبلي طيّء وهو غربي فَيْد. انظر معجم البلدان ١:٩٤. وأسُوم: لم أحده في معجم البلدان، ولعله يَسُوم، وهو جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له قِرْقِد لا يكاد أحد يرتقيهما إلا بعد جهد. انظر معجم البلدان ٥: ٤٣٧.

[٦١] أُسَهَّد، أي: لا أُترك أن أنام. والسَّليم: المَلْدُوغ، وهو من الأضداد. انظر الأضداد للحلبي ١: ٣٥١. ويُغَرّ: يُزَقّ، يقال: غَرَّ الطائرُ فَرْخَه يَغُزُّه غِراراً، إذا زَقَّه. والضَّرْو: شجر طيب الرائحة يُستاك به ويُجعل ورقة في العطر، وهو المَحْلَب، وقيل البُطْم والحبَّة الخضراء، يطبخ ورقه ويتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق. انظر اللسان (ضرو). وكأنهم كانوا يزقُّون اللَّديغ بترياق من الضَّرْو كما دل عليه هذا البيت. وانظر علاج اللديغ في الحيوان ٤: ١٢٣- ١٢٤، ١٢٧. والنَّبوَان: ماء نجدي لبني أسد. انظر معجم البلدان ٥: ٢٥٨.

[٦٢] التَّميمات: واحدتها تَمِيمة، وهي قِلادة يُجعل فيها سُيور وعُوَذ، تُعلَّق على الإنسان، كانوا يعتقدون أنها تمام الدَّواء والشِّفاء. انظر اللسان (تمم). وقال محمود شاكر: "وظاهر هذا الشعر يدل على أنهم كانوا يعلّقون على اللّديغ خَرْزَة يظنون فيها الدّواء والشّفاء، أو دفع الموت" فحول الشعراء ٢: ٦٤٤، تعليقة (٢). وقال محمود شاكر: "في المخطوطة: (دَائِمُ) بالرفع، كأنه لما قال: (جناحا) أعرض عن التثنية وكأنه قال: (جناح عقاب) فنعته بالمفرد. وبالجر على: دائم الخَفْق بجناحيه" فحول الشعراء ٢: ٦٤٤، تعليقة(٢).

٤- تَضِيقُ بِي الأرض الفضاء لِخَوفِهِ   وإن كُنْتُ قد طَوفْتُ كُل مكان[٦٣]

٥- وآليت لا آتيك إلا مسالماً   معي مِنْكَ، يا ابن الأكرمين، أماني[٦٤]

٦- وما العِرقُ كانَتْ لِي بِدار إقامةٍ   ولا الجو مِنْها كان لِي بِمغَانِي[٦٥]

٧- أعوذُ بِقبري يوسفٍ وابن يوسفٍ   أخِيكَ، وبالقبر الذي بِعدان[٦٦]

٨- سمِي نَبِي ا ، مِن أن تَنَالنِي   يداك، ومن يغْتَر بالحدثان![٦٧]

١٠- في أمالي اليزيدي (١٤٥- ١٤٦)[٦٨]

"من الطويل"

١- كأن لم تَكُن منها الفِراض محلةً   ولم يمس يوماً مِلكها بِيميني[٦٩]

٢- ولم أَتَبطنْها حلالاً ولم تَبِتْ   معاصمها دون (الوسادِ تَلِيني)[٧٠]

---

[٦٣] روايته في الأغاني ٦: ١٩٩:
فها أَنَذَا طَوَّفْتُ شَرْقاً وَمَغْرِباً   وأُبْتُ وقَدْ دَوَّخْتُ كُلَّ مَكَانِ
وفي الأغاني ٢٢: ٣٤١:
هَا أَنَذَا ضَاقَت بِيَ الأَرْضُ كُلُّها   إِلَيْكَ وَقَدْ جَوَّلْتُ كُلَّ مَكَانِ
وفي الكامل:
هَاكَ يَدِي ضَاقَتْ بِي الأَرْضُ رُحْبُها   وإنْ كُنْتُ قَدْ طَوَّفْتُ كُلَّ مَكَانِ

[٦٤] آليتُ: أقسمت، والأَلْوَة والأُلْوَة والإِلْوَة والأَلِيَّة والإِيلاء، كلُّه: اليمين، يقال: آلى يُؤْلي إيلاءً، إذا حَلَفَ. وقوله: "مُسَالِماً، أراد: طائعاً مُنْقَاداً.

[٦٥] العِرْق: واد لبني حَنْظَلة بن مالك بن زَيد مَنَاة بن تميم، وقيل: جبل بطريق مكة ومنه ذات عِرْق. انظر معجم البلدان ٤: ١٠٨. والجَوّ: ما اتَّسَع من الأودية. والمَغَانِي: واحدها مَغْنَى، وهو المكان الذي يَغْنى به أهله، أي يقيمون.

[٦٦] يوسُف: هو يوسف بن الحكَم بن أبي عَقِيل الثَّقفِي، أبو الحجّاج. انظر ابن حزم: ٢٦٧. وابن يوسُف: هو محمد بن يوسُف بن الحكَم الثَّقفِي، أخو الحجّاج، كان والياً على اليمن ظلوماً، ومات باليمن في رجب سنة ٩١هـ. انظر تاريخ الإسلام للذهبي ٤: ٥١- ٥٢. وَعَدان: موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة، وقيل: هو ساحل البحر كلُّه. انظر معجم البلدان ٤: ٨٨. وقال محمود شاكر: "فكأنّه أراد مقبرة كانت لأهل واسط على شرقي دجلة" فحول الشعراء ١: ٦٤٤- ٦٤٥، الحاشية (٥).

[٦٧] قال محقق فحول الشعراء: "في المخطوطة: (مُدَاكَ)..، جعله جزاراً لا أميراً، وجعلتها (يَدَاكَ)، لأنه الصواب الجيد المألوف"- وقوله: (سَمِيَّ نَبِي اللّه)، أراد: محمّد بن الحجّاج، ومات قبل عمه بجمعة، وحزن الحجاج عليهما حزناً شديداً. انظر التعازي للمدائني: ٥٨- ٥٩. والحَدَثَان: نُوَب الدَّهر وما يَحْدُث منه، واحدها حَادِث، وأراد هنا: الدَّهر نفسه.

[٦٨] نسب اليزيدي الأبيات إلى نافع، ونسب غيره أبياتاً منها إلى أبي شافع العامري، أو إلى منظور بن مرثد. انظر التخريج. وقال اليزيدي: "كانت عند نافع بن لقيط الفقعسيّ بنت عم له يحبها وكان في أخلاقها زعارَّة فحلف بطلاقها في شيء فبانت منه، فقال: الأبيات" الأمالي: ١٤٥.

[٦٩] في معجم البلدان: "لَمْ يَكُنْ". وفي التذكرة: "تَكُنِ النَّوَارُ مِنِّي قَرِيبةً" وفي المراثي: "مَحَلَّةً"- والفِرَاض: تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرقي الفرات.

[٧٠] ما بين قوسين عن معجم البلدان، وهو خرم في الأمالي، قال المحقق: "مطموس في الأصل". وفي التذكرة: "دُونَ الفِراشِ تَسْلِيني" تصحيف، ولا يستقيم الوزن.

٣- ولم أثْنِ بالكفين أطْرافَ طَفْلةٍ كهدابِ ريطٍ (في العِيابِ) مصون[71]

٤- ولم أخْدِر اليوم المطِير بنَعمةٍ بِها وبكأسٍ في العِظَامِ (طحون)[72]

٥- بلى ثُم لم نَملِك مقَادِير قَرَّقتْ ولا حسداً مِن أنْفُسٍ وعيون[73]

٦- وما زادنِي الواشُون يا أُم شَافِعٍ بِكُم وتَراخِي الدار غَير (حنُون)[74]

٧- متَى تُذْكري عِنْدِي وإن قِيلَ قَد صحا تَهج عبرةً ذِكْراكِ ذَاتَ شُجون[75]

١١- في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٤١- ٦٤٢):

"من الطويل"

١- وإياك والظُلم المبين، إنني أرى الظُلم يغْشَى بالرجال المغَاشِيا [76]

٢- أتَجمع، إن كُنْتَ ابن تِقْنٍ، فَطَانَةً وتَغْلب أحياناً وتأْتِي الدواهِيا؟![77]

٣- إذَا أنْتَ أكْثَرتَ المجاهِل كدرتْ عليك مِن الأخْلاق ما كان صافِيا[78]

٤- فَلاتَك حقّاراً بِظِلْفِك، إنما تُصِيب سِهام الغَي من كان غَاويا[79]

٥- ألا إن آبائي، على كُل موطِنٍ، وخَالَ أبِي، لم يورثُوني المخَازيا[80]

---

[71] ما بين قوسين خرم في الأمالي، قال المحاقق: "مطموس في الأصل". وفي التذكرة: "في العِتَاب"، ولا يستقيم المعنى، ولعل صوابه ما أثبتُ- والطَّفْلَة: الرَّخْصَةَ النَّاعمة. والهُدَّاب والهُدْب والهُدْبَة: طرف الثوب مما يلي طُرَّته. والرَّيط: واحدهما رَيْطة، وهي كل ثوب لين رقيق، والعِيَابّ واحدها عَيْبَه، وهي وعاء من أدَم يكون فيها المَتاع.

[72] ما بين قوسين عن التذكرة، وهو خرم في الأمالي. وفي التذكرة: "لِلعِظَامِ"- وأَخْدَرُ: أُقِيم، يقال: خَدَرَ بالمكان وأخْدَرَ، إذا أَقَامَ. ونَعْمة، أي: تَنَعُّم وتَرَفُّه، يقال: نَعِمَ الرَّجلُ يَنْعَم نَعْمَةً وتَنَعَّم، إذا تَرَفَّه.

[73] في التذكرة: "لم تملك". وروايته في معجم البلدان:
بَلَى ثُمَّ لَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَتِي فَوَاحَسَداً مِنْ أَنْفُسٍ وعُيونِ!

[74] ما بين قوسين عن التذكرة، وهو خرم في الأمالي. وفي معجم الشعراء: "وَمَا زَادَنا" وفي التذكرة: "يَا مَيَّ شَافِعٌ". وفي معجم البلدان: "غَيْرَ حَنِينٍ".

[75] في الأمالي، والمراثي: "ذَاتَ حَنِينٍ" تصحيف، والصواب من معجم الشعراء- وذكراك: فاعل تهج.

[76] في حماسة البحتري: "إيَّاكَ" والبيت مخروم في هذه الرواية- والمُبَيِّن: الواضِح الظَّاهر. ويَغْشَى: يَقْصِد، يقال: غَشِيه يَغْشَاه غِشْياناً، إذا جاءَه. والمَغَاشِي، أراد: أسوأ ما يغشاه المرءُ من المُنكَرات والمظالم.

[77] في فحول الشعراء، ط دار المعارف: "وتَغْبَنَ أحْيَاناً"- وابن تِقْنٍ: رجل من عاد كان جيد الرَّمي، يضرب به المثل لكل حاذق بالأمور. انظر اللسان (تقن). وتَغْبَن، أي: يَضْعُف رأيُك، والغَبْن: ضَعف الرَّأي، يقال: غَبن رأيه يَغْبَن غَبْناً وغَبَانَةً، إذا ضَعُفَ. والدَّواهِي: مُنكَرات الأمور. وقد عطف الفعل (وتُغْلَب) أو (وتَغْبَنَ) على فَطانة، وهي اسم فنصب الفعل بإضمار أن. انظر سيبويه ١: ٤٢٦.

[78] المَجاهِل: جمع ليس له واحد مُكَسَّر عليه إلا قولهم جَهْل، فهي هنا من باب مَحَاسِن ومَلاَمِح. والجَهْل: الطَّيش والغضب.

[79] في حماسة البحتري: "وَلاَتَكُ"- والظِّلف: ظُفُر كلَّ ما اجترَّ، واستعاره هنا للإنسان. وتُصِيبُ سِهَامُ الغَيِّ مَنْ كَانَ غَاوِياً، أي: أنَّ الغاوي يُعرِّض نفسَه لسهام الغَاوِين.

[80] على، ههنا: ظرفية بمعنى في. انظر مغني اللبيب ١: ١٤٤. والمَوْطِن: المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه مَوَاطِن. وقوله: آبائي وخَال أبي، أي: أنه مُقَابَل كريم الطَّرفَين أباً وأمّاً.

٦ - أباحوا لنا المجد التلِيد، وإنهم　　　لمنْبِتُ زنْدي، الفُروع الأعالِيا[81]

١٢ - في طبقات فحول الشعراء (٢: ٦٣٩)[82]

"من الطويل"

١ - وردتُ بِنَاراً مِلْحةً فَكَرِهتُها　　　بأهلِي أهلِي الأولُون ومالِيا[83]

الشعر المنسوب إلى نافع وليس له

١ - في اللسان (سفا)[84]

"من الرجز"

١ - جاريةٌ بِسفَوان دارها[85]

٢ - تَمشِي الهوينا ساقِطاً خِمارها[86]

٣ - قَد أعصرتْ أو قَد دنَا إعصارها[87]

تخريج الشعر

"١"

١-٣　　في طبقات فحول الشعراء، ط المدني ٢: ٦٤٠، وط دار المعارف: ٥٢٥.

[81] قال محمود شاكر: "في المخطوطة تحت (الأعاليا) كتب (العواليا)، روايتان" -والتَّليد: القديم المتوارَث. وقال محمود شاكر: "ونصب (الفروعَ الأعاليا) على المدح. وقوله (مَنْبِتُ زَنْدَيَّ)، من حُرّ الكلام وفاخره" طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٤٢، تعليقة(٢).

[82] كان لنافع امرأة يحبها، وكان في أخلاقها زعارّة فحلف بطلاقها، وتزوج ابنة عمه، فتغنى يوماً وقال: (البيت). انظر طبقات فحول الشعراء: ٥٢٦.

[83] في اشتقاق أسماء الله: "وَرَدْتُ مِيَاهاً.. بِنَفْسِيَ أَهْلِي"- والبِئَار: مفردها بِئْر. وأهل الرَّجل: زَوجه، والتَّأَهُّل: التَّزوُّج. وأراد: أفدي زوجتي الأولى بهذه الزوجة وبمالي كلِّه.

[84] نسب ابن منظور الأبيات إلى نافع، وهي لمنظور بن مَرْثَد. انظر التخريج

[85] في سمط اللآلي، والعقد الفريد: "في سَفَوَانَ"- وسَفَوَان: ماء على قدر مرحلة من باب المِرْبَد بالبصرة. انظر معجم البلدان ٣: ٢٢٥.

[86] في جمهرة اللغة، والسمط، والعقد، ومعجم البلدان: "مائلاً خِمارُهَا". وفي التاج: "سَاقِطاً إزَارُهَا".

[87] في جمهرة اللغة، والتكملة: "مُعْصِرةٌ أوْقَدْ"- وأعْصَرَت، أي: أدْرَكَت، والإعصار في الجارية: كالمُراهقة في الغلام، والمُعْصِر: التي بلغت عصر شبابها وأدركت، وجمعها مَعَاصِر ومَعَاصِير.

"٢"

١-٣ في المعاني الكبير ٢: ٧٩٣.

٢ في اللسان والتاج (ذرف).

٣ في تهذيب اللغة ٦: ٥٣٤، واللسان، والتاج (نهبر). ودون نسبة، في اللسان، والتاج (نهت).

"٣"

١ في تهذيب إصلاح المنطق: ٧٠٦، وتهذيب الألفاظ: ٤٩٤، واللسان، والتاج (ألق) و(دفر)، والمستقصى ١: ٣٨١، وقال: "قال نافع بن لقيط العبسي" تصحيف، والصواب: "القفعسي". ودون نسبة، في إصلاح المنطق: ٣٧٢، والأفعال ١: ١٠٩، و٣: ٦٠٢، وأساس البلاغة (دفر)، واللسان (دفر.)

"٤"

١-١٥، ١٧- ٢٤ في أمالي الزجاجي: ١٢٧- ١٢٩، واللسان، والتاج (مرط).

٩ في البحر المحيط ٥:٢٥١، للبيد.

١٤، ١٦ في الإصابة ٣: ٥٥١.

١٦ في دلائل الإعجاز: ٣٣٦.

١٨- ٢١ في الاختيارين: ٥٣٩- ٥٤١. وفي اللسان، والتاج (ريش)، للبيد، وفيهما: "وقال ابن بري: إنما هو لنافع بن لقيط الأسدي، وقال الصاغاني: نويفع بن لقيط". وفي ديوان لبيد: ٣٦٢، مع الشعر المنسوب إلى لبيد. ودون نسبة، في البيان والتبيين ٣:٨٢.

١٨ في التاج (فيأ).

١٩- ٢٠ في العباب الزاخر: ١٤١، والتكملة (فيأ).

٢٠-٢١ في تهذيب إصلاح المنطق: ١٨٦.

٢١ في اللسان، والتاج (صنع)، واللسان (مرط)، وقال: "ونسب في بعض النسخ للبيد"، والكنز اللغوي: ٥١. وفي إصلاح المنطق: ٨٠، للأسدي. وفي الصحاح. والتاج (مرط)، للبيد، وقال الزبيدي: "كذا وقع في نسخ الصحاح. قال أبو زكريا والصاغاني: لم نجده في شعره (أي شعر لبيد)، وعزاه أبو زكريا في كتابه (تهذيب الإصلاح) لنافع بن لقيط الأسدي. وقال: وذكر الكسائي أنه للجميح بن الطماح الأسدي. وقال ابن بري: هو لنافع بن نفيع الفقعسي. وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب لنويفع بن نفيع الفقعسي، يصف الشيب في قصيدة له. وصوب الصاغاني أنه

لنافع بن لقيط الأسدي، وقد تقدم ذلك في (ريش). وأما القصيدة التي هذا البيت منها فهي هذه: القصيدة" التاج (مرط. ودون نسبة، في الأفعال ٤: ١٦٢، وديوان الأدب ١: ٢٦١.

"٥"

١-٢ في تهذيب الإصلاح: ٣٤٥، والتاج (وثب). ودون نسبة، في اللسان (وثب).
١ في اللسان أمم)، دون نسبة.

"٦"

١-٣ في طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٣٨- ٦٣٩.

"٧"

١-٢، ٤-٥ في كنز الحفاظ: ٦٠٣- ٦٠٤، وقال: "قال نافع بن ملقط" ، تصحيف.
١-٣ في سمط اللآلى ٢: ٩٦٨، للفقعسي، وقيل: لجوشن.
١-٢ في اللسان، والتاج (حجن).
٢ في تهذيب اللغة ٤: ١٥٣، دون نسبة.

"٨"

١ في الجيم ١: ١٣٥.

"٩"

١-٨ في طبقات فحول الشعراء ١: ٦٤٣- ٦٤٥.
٤، ٢ في الكامل للمبرد ٢: ١٠٣، و ٢: ٢٠٦، والأغاني ٦: ١٩٩- ٢٠٠، لمحمد بن عبد ا بن نُمير الثقفي. وفي الأغاني ٢٢: ٣٤١، للعديل بن الفَرخ العِجلِي.

"١٠"

١-٧ في أمالي اليزيدي: ١٤٥- ١٤٦، والمراثي لليزيدي: ٢٩٨- ٢٩٩
١-٦ في التذكرة السعدية: ٥٠٨.
١، ٢، ٥، ٦، في معجم البلدان ٤: ٢٤٤، مع أربعة أبيات أخرى، لأبي شافع العامري.
٦،٧ في معجم الشعراء: ٢٨١، لمنظور بن مرثد.

"١١"

١-٦ في طبقات فحول الشعراء ٢: ٦٤١- ٦٤٢.

١-٤ في طبقات فحول الشعراء، ط دار المعارف: 526- 527.

١،٤ في حماسة البحتري: ١١٤، لأمية بن طارق الأسدي.

"١٢"

١- في طبقات فحول الشعراء ٢:٦٣٩، وأمالي اليزيدي: ١٤٦، واشتقاق أسماء ا : ٣٩٩، والمراثي لليزيدي: ٢٩٩.

تخريج الشعر المنسوب إلى نافع وليس له

"١"

١-٣ في اللسان (سفا)، لنافع بن لقيط، وقال: "وقيل لمنظور بن مرثد". وفي جمهرة اللغة ٢: ٣٥٤، لمنظور بن مرثد. وفي اللسان، والتاج (عصر)، لمنصور بن مرثد، وقال الزبيدي: "ويقال: لمنظور بن حبة". ودون نسبة، في العقد الفريد ٣: ٤٦٠، والصحاح (عصر)، مع بيت رابع.

١،٣،٢ في سمط اللآلى. ٢: ٦٨٤، دون نسبة.

١،٢ في معجم البلدان ٣: ٢٢٥، دون نسبة.

٣ في التكملة (عصر)، لمنظور بن حبة.

ومنظور ومنصور: واحد روي بالظاء وبالصاد، وحبة أمه، وهو ابن مرثد، أسدي فقعسي.

تم شعر نافع وعدته أربعة وستون بيتاً وثلاثة أبيات نسبت إليه وليست له

❑❑

❑ ثبت المصادر:

- الاختيارين، للأخفش الأصغر (٣١٥هـ). تح: د. فخر الدين قباوة، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٧٩٤م.
- أساس البلاغة، للزمخشري (٥٣٨هـ). دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٩٦٥م.
- الاشتقاق، لابن دريد (٣٢١هـ). تح: عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٩٥٨م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (٨٥٢هـ). المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٩٣٩م.
- إصلاح المنطق، لابن السكيت (٢٤٤هـ). تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٩٤٩م.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني (٣٥٦هـ). ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٥م.
- الأفعال، للسرقسطي (نحو ٤٠٠هـ). تح: حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٩٧٥م.
- أمالي الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحق (٣٣٧هـ). تح: أحمد بن الأمين الشنقيطي، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٤هـ.

- أمالي اليزيدي، محمد بن العباس (٣١٠هـ). ط١، مطبعة دائرة المعارف، حيدر أباد، الهند، ١٩٣٨م.
- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي (٧٥٤هـ). ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٨هـ.
- البيان والتبيين، للجاحظ (٢٥٥هـ). تح: عبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٨م.
- تاج العروس في شرح القاموس، للمرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ). تح: عبد الستار فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ وما بعدها.
- التذكرة السعدية، للعبيدي (القرن الثامن الهجري). تح: عبد الله الجبوري، مطابع النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٢م.
- التكملة والذيل والصلة، للصغاني (٦٥٠هـ). تح: عبد العليم الطحاوي، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، للبكري أبي عبيد الله (٤٨٧هـ). ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٦م.
- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التريزي (٥٠٢هـ). ط١، المكتبة العربية بدمشق، ١٣٥١هـ.
- تهذيب اللغة، للأزهري (٣٧٠هـ). تح: عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤- ١٩٦٧م.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم (٤٥٦هـ). تح: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢م.
- جمهرة اللغة، لابن دريد (٣٢١هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٣٤٥هـ (نسخة مصورة بالأوفست، إصدار دار صادر، بيروت).
- جمهرة النسب، لابن الكلبي (نحو ٢٠٦هـ). تح: محمد فردوس العظم، دار اليقظة، دمشق، ١٩٨٣م.
- الجيم، لأبي عمرو الشيباني (٢٠٦هـ). تح: إبراهيم الأبياري وعبد العليم الطحاوي وعبد الكريم العزباوي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.
- الحماسة، للبحتري (٢٨٦هـ). تح: لويس شيخو، المكتب الشرقي، بيروت، ١٩١٠م.
- الحماسة البصرية، للبصري علي بن أبي الفرج (ق٧ هـ). تح: مختار الدين أحمد، معهد الدراسات الإسلامية الهند، ١٩٦٤م (نسخة مصورة إصدار عالم الكتب، بيروت).
- خزانة الأدب، للبغدادي (١٠٩٣هـ). تح: عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
- دلائل الإعجاز، للجرجاني عبد القاهر (٤٧١هـ).. تح: د. رضوان الداية ود. فايز الداية، ط١، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٣م.
- ديوان الأدب، للفارابي (٣٠٥هـ). تح: أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.
- سمط اللآلى، للبكري (٤٨٧هـ). تح: عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٣٦م.
- شرح أبيات مغني اللبيب، للبغدادي (١٠٩٣هـ). تح: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، ط١، مكتبة دار البيان، ودار المأمون، دمشق ١٩٧٣- ١٩٧٨م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. تح: د. إحسان عباس، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.
- شرح الشواهد الكبرى (المقاصد النحوية) للعيني محمود بن شهاب الدين (٨٥٥هـ) ط١، على هامش خزانة الأدب، المطبعة الميرية ببولاق.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، للجوهري (٣٩٣هـ). تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر، ١٣٧٧هـ.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام (٢٣١هـ). تح: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني القاهرة، ١٩٧٤. وطبعة دار المعارف، مصر، ١٩٥٢م.
- العباب الزاخر، للصغاني (٦٥٠هـ). تح: محمد حسن آل ياسين، ط١، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧٧م.
- العقد الفريد، لأحمد بن عبد ربه (٣٢٧هـ). تح: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، ط٣، لجنة التأليف، القاهرة، ١٩٦٥م.
- الفهرست، لابن النديم (٣٨٥هـ). مكتبة خياط، بيروت، دون تاريخ (نسخة مصورة عن طبعة لايبزغ ١٨٧١م).
- القاموس المحيط، للفيروز آبادي (٨١٧هـ). دار العلم للملايين، بيروت، د. ت.
- الكامل في اللغة والأدب، للمبرد (٢٨٦هـ). تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٥٦م.
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، للخطيب التبريزي (٥٠٢هـ). تح: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٨٩٥م.
- الكنز اللغوي (القلب والإبدال لابن السكيت، والإبل، وخلق الإنسان للأصمعي) نشره: أوغست هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٣م.
- لسان العرب، لابن منظور (٧١١هـ). طبعة دار المعارف بمصر.
- المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري (٥٣٨هـ). ط٢، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٧٧م.
- المعاني الكبير، لابن قتيبة (٢٧٦هـ). صححه: سالم الكرنكوي، دار النهضة الحديثة، بيروت، ١٣٦٨هـ.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٢٦هـ). دار المأمون، مصر، ١٩٣٨م.
- معجم الشعراء، للمرزباني (٣٨٤هـ). تح: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٩هـ (نسخة مصورة منشورات مكتبة النوري دمشق).
- الملمع، لأبي عبد الله النمري (٣٨٥هـ). تح: وجيهة أحمد السطل، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٦م.
- الممتع في علم الشعر وعمله، لعبد الكريم النهشلي القيرواني (٤٠٣هـ). تح: د. منجي الكعبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ١٩٧٨م.

❑❑❑